

الفصل السابع

تحليل نتائج الدراسة الميدانية
وتفسيرها

تعرض الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية وكيفية تصميم أدوات الدراسة وجمع البيانات ، ثم عرض لخصائص العينة التي خضعت للدراسة والمصالحة الإحصائية .

أما هذا الفصل فيتعرض إلى تفسير ومناقشة نتائج إستجابات عينة الدراسة الميدانية ، وذلك بتحليل إستجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة على الاستبانتيين وذلك من أجل معرفة واقع الكفاية الداخلية بجامعة قاريونس من قبل مدرسيها وطلبتها بإعتبارهم من المدخلات الرئيسية للعملية التعليمية . وسوف يتم تحليل نتائج استبانتي أعضاء هيئة التدريس والطلاب وفق الترتيب التالي .

أولاً - تحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المحاور المشتركة بينهم (علماً أن هناك فقرات داخل بعض المحاور ليست مشتركة) . وهي كالتالي :

- المحور الأول : أهداف التعليم الجامعي .
- المحور الثاني : الهيكل الإداري والتنظيمي .
- المحور الثالث : سياسة القبول .
- المحور الرابع : أعضاء هيئة التدريس .
- المحور الخامس : المناهج والمقررات وأساليب التدريس .
- المحور السادس : نظام الدراسة الجامعية .
- المحور السابع : المكتبة والكتب والمراجع .
- المحور الثامن : المباني والمرافق الحيوية .
- المحور التاسع : الوسائل التعليمية .
- المحور العاشر : الامتحانات والتقويم .

ثانياً - تحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس في المحاور غير المشتركة وهي :

١ - الاعتمادات المالية .

٢ - البحث العلمي .

ثالثاً - تحليل استجابات الطلاب في المحاور غير المشتركة وهي :

١ - أهداف الطلاب من الالتحاق بالجامعة .

٢ - الخدمات الطلابية والأنشطة .

وفيما يلي يقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها طبقاً للبنود السابقة .

أولاً : تحليل إستجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فى المحاور المشتركة .

المحور الأول : أهداف التعليم الجامعى .

يقدم الباحث عرض وتفسير استجابات عينتى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة فيما يتعلق بأهداف التعليم الجامعى وذلك من خلال النتائج التى رصدت بالجدول رقم (٤١) .

جدول رقم (٤١)

الوسط المرجح والوزن المئوي والترتيب لآراء الأساتذة والطلاب في أهداف التعليم الجامعي

الطلاب						الأساتذة						الأهداف
الترتيب	الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			الترتيب	الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			
			لا	إلى حد ما	نعم				لا	إلى حد ما	نعم	
٢	٧٠	١٤	١٨	١٥٢	١٤٥	٢	٧٠	١٤	٧	٥٥	٤١	أ - تعمل الجامعة على تلبية متطلبات المجتمع من التخصصات المختلفة بكفاءة عالية . ب - تعمل على تنمية مهارات البحث العلمى . ج - تعمل على تنمية الثقافة العامة فى المجتمع . د - تعمل على إعداد الطلاب اجتماعياً بما يساعدهم على التكيف مع المجتمع . هـ - تعمل على اكساب الطلاب قيمة الإحساس بالمسئولية . و - تعمل على تنمية قدرات الطلاب قدرات الطلاب بما يفجر طاقاتهم الإبداعية . ز - تعمل على تويد الطلاب على الأسلوب العلمى فى التفكير . ح - تعمل على اكساب الطلاب قيمة الاخلاص فى العمل . ط - تعمل على اكساب مهارات العمل السياسى والاجتماعى داخل الجامعة . ى - تعمل على تنمية الوعى الديمقراطى و الممارسة الديمقراطية لدى الطلاب .
٩	٤٥	٠.٩	٨١	١٧٣	٥٧	٥	٥٠	١	٢٧	٤٥	٣١	
٥	٥٥	١.١	٥٨	١٦١	٩٦	٣	٦٥	١.٣	١٠	٥٥	٣٨	
١	٧٥	١.٥	٣٢	١٠٣	١٨٠	١	٧٥	١.٥	١٤	٢٠	٦٩	
٣	٦٥	١.٣	٦٢	٩٣	١٦٠	٤	٦٠	١.٢	١٢	٥٩	٣٢	
١٠	٣٥	٠.٧	١٥١	١١٣	٥١	١٠	٤٥	٠.٩	٢٦	٦٥	١٢	
٤	٦٠	١.٢	٤٨	١٥١	١١٦	٤	٦٠	١.٢	٢٠	٥٣	٣٠	
٥	٥٥	١.١	٧٣	١٣٠	١١٢	٦	٥٥	١.١	٩	٦٩	٢٢	
٧	٥٠	١	٧١	١٦٧	٧٧	٦	٥٥	١.١	٩	٦٩	٢٢	
٨	٤٥	٠.٩	١٠٥	١٣٨	٧٢	٥	٥٠	١	٢٣	٥٢	٢٨	

بإستقراء الجدول رقم (٤١) يمكن ملاحظة ما يلى :

• هناك اتفاق بين الأساتذة والطلاب على أن جميع الأهداف تتحقق بمستوى (إلى حد ما) ماعدا الهدف (د) جاء بمستوى (نعم) من منظور الأساتذة والطلاب ، والهدف (و) بالنسبة للأساتذة جاء بمستوى (لا) ، والأهداف (ب ، و ، ي) بالنسبة للطلاب جاءت أيضاً بمستوى (لا) . وعلى الرغم من هذا الاتفاق إلا أن هناك بعض الأهداف جاءت فى المراتب الأولى والبعض الآخر جاء فى المراتب الأخيرة .

• فنجد أن الهدف (أ) على الرغم من أهميته لما له من دور فى إعداد الطالب لسوق العمل وتهيئته للحياة العملية إلا أنه احتل المرتبة الثانية من منظور الأساتذة والطلاب حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابات ٧٠ ٪ لكلتا العينتين ، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب على الرغم من تخرجه فى الجامعة إلا أنه مازال فى حاجة إلى صقل وإعداد.

• أما الهدف (ب) فقد احتل المرتبة الثامنة من منظور الأساتذة بنسبة مئوية ٥٠ ٪ والمرتبة التاسعة من منظور الطلاب بنسبة مئوية ٤٥ ٪ ، وقد يرجع ذلك إلى أن تنمية مهارات البحث العلمى لا تتم بالكفاية المطلوبة من وجهة نظر العينتين .

• أما الهدف (ج) فقد جاء فى المرتبة الثالثة من وجهة نظر الأساتذة بنسبة مئوية ٦٥ ٪ والمرتبة الخامسة من وجهة نظر الطلاب بنسبة مئوية ٥٥ ٪ ، وقد يرجع السبب فى الاختلاف بين وجهتى النظر إلى أن الأساتذة لهم رؤية أبعد من الطلاب فى مدى قدرة الجامعة على تنمية الثقافة العامة فى المجتمع وذلك من خلال المحاضرات العامة والندوات الثقافية والمؤتمرات العلمية والتربوية وإقامة الدورات التدريبية المختلفة ومعارض الكتاب وغيرها .

• أما بالنسبة للهدف (د) فقد اتفقت استجابات أعضاء هيئة التدريس مع ما جاء باستجابات الطلاب حيث جاء هذا الهدف فى الترتيب الأول بالنسبة للعينتين بنسبة مئوية ٧٥ ٪ لكل منهما وبمستوى (نعم) ، ويتفق ذلك مع الواقع حيث أن من أولويات الجامعة إعداد الطلاب اجتماعياً ومهنياً حتى يكونوا قادرين على التكيف مع المجتمع عندما يخرجون إلى الحياة العملية .

• أما الهدف (هـ) فيأتى فى المرتبة الرابعة من وجهة نظر الأساتذة والمرتبة الثالثة من وجهة نظر الطلاب بنسبة مئوية ٦٠٪ و ٦٥٪ على التوالى ، فالطلاب يكتسبون قيمة الإحساس بالمسئولية من خلال الحياة الجامعية وما يحدث فيها من تفاعلات بينهم وبين الأساتذة ، حيث يستطيع الأساتذة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة أن يوجهوا طلابهم وأن يدربوهم على تحمل المسئولية ، فإشراكهم فى المناقشات وإتخاذ القرارات والعمل على تنفيذ هذه القرارات كلها مسائل على جانب كبير من الأهمية فى نمو الطالب الجامعى وتدريبه على تحمل المسئولية .

• يعتبر الهدف (و) أقل الأهداف تحققاً حيث جاء فى المرتبة العاشرة والأخيرة من منظور العينتين بنسبة مئوية ٤٥ ٪ للأساتذة و ٣٥ ٪ للطلاب ، وقد يرجع ذلك فى الغالب إلى نظام الدراسة بالجامعة التى يغلب عليها الطابع النظرى فى صورة محاضرات لفظية دون محاولة جادة لترجمتها إلى ممارسات وتحديات لعقول الطلبة وأفكارهم .

• أما بالنسبة للهدف (ز) فقد جاء فى المرتبة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة وجاء فى المرتبة الرابعة من وجهة نظر الطلاب بنسبة مئوية ٦٠ ٪ لكلا العينتين ، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن الأساتذة يرون أن هذا الهدف يتحقق ولكن ليس بالكفاية المطلوبة وبالتالي يمكن صقل هذه المهارة فى مرحلة لاحقة ، بينما يعتقد الطلاب أنهم يكتسبون هذه المهارة أثناء الدراسة الجامعية .

• احتل الهدف (ح) المرتبة السادسة من وجهة نظر كلتا العينتين بنسبة مئوية ٥٥٪ لكل منهما ، وهذه القيمة مهمة جداً ويمكن أن يكتسبها الطالب من خلال الحياة الجامعية وما يحدث فيها من تفاعلات ومن خلال إخلاصه وتفانيه فى الدراسة والمواظبة على حضور المحاضرات ، واكتساب الطالب لهذه القيمة ستفيده فى حياته العملية بعد التخرج وتنعكس إيجاباً على إنتاجيته .

• جاءت الاستجابات بشأن باقى الأهداف وهما (ط ، ي) فى رتب متأخرة حيث احتل الهدف (ط) الترتيب السابع بالنسبة للأساتذة والطلاب وبنسبة مئوية ٥٥٪ و ٥٠٪ على التوالى ، واحتل الهدف (ي) الترتيب التاسع بالنسبة للأساتذة والترتيب

الثامن بالنسبة للطلاب وبنسبة مئوية ٥٠٪ و ٤٥٪ على التوالي ، وقد يرجع ذلك إلى عدم قناعة المبحوثين بالدور الذى تقوم به الجامعة فى هذين المجالين .

من خلال استجابات عينة الدراسة من أساتذة وطلاب بكليات الجامعة المختلفة ، يتضح وجود اتفاق واضح حول أكثر الأهداف تحققاً بالجامعة ، وهذا الاتفاق يؤكد هدفين هما (أ ، د) وهما : تلبية متطلبات المجتمع من التخصصات المختلفة بكفاءة عالية ، واعداد الطلاب اجتماعياً بما يساعدهم على التكيف مع المجتمع .

وعلى الرغم من ذلك تظهر الاستجابات تراجع نسبة التأييد بدرجة ملحوظة بين الأساتذة والطلاب بخصوص تنمية مهارات البحث العلمى ، وتنمية قدرات الطلاب بما يفجر طاقاتهم الابداعية ، كذلك تنمية الوعى الديمقراطى والممارسة الديمقراطية ، وهذا يدل على أن هناك خلافاً أو قصوراً فى نظام التعليم الجامعى وهو ما يجعله لا يستطيع تحقيق كل أهدافه بالكيفية المطلوبة .

المحور الأول : الهيكل الإدارى والتنظيمى .

يوضح الجدول رقم (٤٢) الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الأساتذة والطلاب فى الهيكل الإدارى والتنظيمى .

جدول رقم (٤٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي لأراء الأساتذة والطلاب
في الهيكل الإداري والتنظيمي

الطلاب					الأساتذة					العبارات
الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			
		لا	إلى حد ما	نعم			لا	إلى حد ما	نعم	
٥٠	١	٧٤	١٥٣	٨٨	٧٠	١٤	٧	٤٤	٥٢	أ - يعمل الهيكل الإداري على تحقيق أهداف ووظائف الجامعة .
-	-	-	-	-	٣٠	٠,٦	٥٢	٣٩	١٢	ب - يشارك أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ قرارات اللجنة الشعبية للكلية .
-	-	-	-	-	١٠	٠,٢	٨٤	١٩	-	ج - يشارك أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ قرارات اللجنة الشعبية للجامعة .
٤٠	٠,٨	١١٣	١٤٣	٥٩	٦٠	١,٢	١٤	٥٧	٣٢	د - يقوم العاملون بالجهان الإداري بتسهيل جميع الإجراءات الخاصة بكم .
٦٠	١,٢	٣٥	١٩٧	٨٣	-	-	-	-	-	هـ - يستخدم الهيكل الإداري أحدث النظم الإدارية مثل نظام المعلومات ، والحاسب الآلي ... الخ .

باستقراء الجدول رقم (٤٢) يمكن ملاحظة مايلي :

- تشير النتائج إلى اتفاق عينتي أعضاء هيئة التدريس والطلاب على أن الهيكل الإداري يعمل على تحقيق أهداف ووظائف الجامعة بمستوى (إلى حد ما) غير أنه يوجد اختلاف بين العينتين في النسبة ، حيث وافق ٧٠ ٪ من عينة الأساتذة ، بينما لم تتعد موافقة الطلاب إلـ ٥٠ ٪ .

وهذا الاختلاف بين وجهتي النظر يرجع إلى أن الأساتذة أكثر التحاماً بالجهاز الإداري وبالتالي يستطيعون تقدير دوره في تحقيق أهداف الجامعة .

- بالنسبة للعبارتين (ب ، ج) حول مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات بالنسبة للجنة الشعبية للكلية (مجلس الكلية) واللجنة الشعبية للجامعة (مجلس الجامعة) فقد كانت إجابة أفراد عينة الاساتذة بمستوى (لا) وبنسبة مئوية ٣٠ ٪ و ١٠ ٪ على التوالي ، وهذه نسبة متدنية لا يمكن إغفالها ، فعلى الرغم من أن اللوائح تشير إلى ضرورة مشاركة الأساتذة في إتخاذ القرارات على مستوى الكلية ومن ثم على مستوى الجامعة ، غير أن اللوائح ليست معياراً للحكم على تحقيق الوظائف والأهداف إذ أن التنفيذ يكشف عيوباً كثيرة وقصوراً في النظام تحول دون تحقيق أهدافه .

- وحول تسهيل الإجراءات الخاصة بالأساتذة والطلاب ، نجد أن عينة الأساتذة راضية على ذلك بمستوى (إلى حد ما) وبنسبة مئوية ٦٠ ٪ بينما يرى الطلاب أن الجهاز الإداري يقوم بتسهيل الإجراءات بمستوى (لا) وبنسبة مئوية ٤٠ ٪ ، وهذا يتفق مع الواقع حيث أن الجهاز الإداري تتحكم فيه البيروقراطية الإدارية وعدم المبالاة أو الإحساس بالمسئولية .

- ترى عينة الطلاب أن الجهاز الإداري يستخدم أحدث النظم الإدارية بمستوى (إلى حد ما) وبنسبة مئوية ٦٠ ٪ ، غير أنه على الرغم من استخدام هذه الأجهزة فإن الاداءات والإجراءات ظلت كما هي لم يحدث فيها أى تغيير ويغلب عليها الطابع التقليدي ويتضح ذلك من كثرة شكاوى الطلاب من الجهاز الإداري وأسلوب تعامل الموظفين معهم وتأخر إجراءاتهم .

المحور الثالث : نظام القبول .

١ - من منظور الأساتذة .

يحكم نظام قبول الطلاب وتوزيعهم بكليات جامعة قاريونس مجموعة من القواعد والأسس ، والجدول التالي يوضح أساليب قبول الطلاب بكليات الجامعة .

جدول رقم (٤٣)

الوسط المرجح والوزن المئوي لأراء الأساتذة في قبول الطلاب بكليات الجامعة .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
		لا	إلى حد ما	نعم	
٦٠	١ر٢	١٧	٥٠	٣٦	أ - يتم قبول الطلاب وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
٤٥	٠ر٩	٢٠	٧٠	١٣	ب - يتم قبول الطلاب في الكليات والتخصصات التي يرغبونها .
٩٥	١ر٩	-	١٤	٨٩	ج - يتم قبول الطلاب بالكليات المختلفة حسب مجموع درجاتهم في امتحان الثانوية العامة .
٢٥	٠ر٥	٥٨	٣٦	٩	د - يتم قبول الطلاب حسب حاجة الكلية وامكاناتها .
١٠	٠ر٢	٨٦	١٧	-	هـ - يتم قبول الطلاب بناء على احتياجات خطط التنمية من التخصصات المختلفة .
صفر	صفر	١٠٣	-	-	و - يتم قبول الطلاب بناء على عقد اختبارات قبول لهم بالكلية .

بإستقراء الجدول رقم (٤٣) يمكن ملاحظة ما يلي :

- كانت إستجابة العينة فيما يتعلق بقبول الطلاب وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٦٠ ٪ ، وهم يعتمدون في ذلك على أن أى طالب يجتاز امتحان الثانوية العامة بنسبة مئوية تحددها أمانة التعليم يحق له دخول الجامعة .

- جاءت موافقة العينة على العبارة المتعلقة بقبول الطلاب في الكليات التي يرغبونها بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٤٥ ٪ ، وهذا راجع إلى أن تحقيق هذه الرغبة مقيد

بدرجات الثانوية العامة . والواقع أن الأخذ برغبة الطالب الشخصية فى الكلية التى يرغب فى الالتحاق بها تدفعه إلى الإبداع ورفع مستواه العلمى والمهنى وكل ذلك ينعكس على شخصيته ونجاحه بتفوق على عكس الطالب الذى يلتحق بكلية ما ضد رغبته .

• جاءت إستجابة العينة فيما يتعلق بقبول الطلاب بالكليات المختلفة حسب مجموع درجاتهم فى امتحان الثانوية العامة بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٩٥ ٪ ، وهذا يعكس وجهة نظرهم المرتبطة بسياسة أمانة التعليم ومن ثم سياسة الجامعة . ولاشك أن هذه الطريقة لا تراعى رغبات الطالب وميوله ولا احتياجات البلاد من التخصصات المختلفة ولا إمكانات الكلية المادية والبشرية وهذا يؤدى إلى الفقد والهدر البشرى الذى ينتج عنه هدر مادية .

• أما بالنسبة إلى قبول الطلاب حسب حاجة الكلية وإمكاناتها ، فكانت الاستجابة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٢٥ ٪ ، وهذا يتفق مع سياسة التعليم ولجنة التنسيق المركزية التى تفرض على الجامعات إستيعاب أكبر عدد ممكن من الحاصلين على الثانوية العامة بغض النظر عن قدراتها الاستيعابية وإمكاناتها البشرية والمادية الأمر الذى يؤدى إلى إنخفاض مستوى التعليم الجامعى وبالتالي عدم قدرة الجامعات على تقديم الخدمات التعليمية بالكفاءة المطلوبة .

• أما بالنسبة لقبول الطلاب بناء على احتياجات خطط التنمية من التخصصات المختلفة فقد جاءت الإستجابة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ١٠ ٪ ، وهذا راجع إلى أن أمانة التعليم (وزارة التعليم) لا تعتمد على الإحصائيات والمعلومات الخاصة بخطط التنمية فى عملية تنسيب الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ، والدليل على ذلك قلة مساهمة التعليم الجامعى فى العائد والمردود الاجتماعى .

• كانت استجابة العينة فيما يتعلق بقبول الطلاب بناء على عقد اختبارات قبول لهم بمستوى (لا) ونسبة مئوية صفر ٪ على الرغم من أهمية هذه الاختبارات فى تحديد ميول وقدرات الطلاب ومدى تناسبها مع بعض الكليات العلمية ، وعلى سبيل المثال هناك بعض التخصصات التى تعتمد على حصيلة سنوات دراسية طويلة ولا تعتمد

على مجموع درجات الثانوية العامة وهذا ما يؤثر على كفاية الخريج ومن ثم على كفاية الجامعة .

٢ - عوامل اختيار الكلية من منظور الطلاب :

تخضع عملية اختيار الطلاب لكلياتهم لمجموعة من العوامل والمؤثرات التي تفرضها كثير من الاعتبارات ، والجدول التالي يوضح عوامل اختيار الكلية من منظور الطلاب .

جدول رقم (٤٤)

الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الطلاب
فى أساليب قبولهم بكليات الجامعة

الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
		لا	إلى حد ما	نعم	
٤٥	٠.٩	١٥١	٣٦	١٢٨	أ - التحقت بكليتك بناء على رغبتك .
٨٠	١.٦	٤٠	٥٧	٢١٨	ب - التحقت بكليتك بناء على مجموع درجاتك فى الثانوية العامة .
٣٠	٠.٦	١٧٨	٨٣	٥٤	ج - التحقت بكليتك بناء على حاجة الكلية وامكاناتها .
٤٠	٠.٨	١٤٦	٩١	٧٨	د - التحقت بكليتك تحقيقا لاحتياجات البلاد من التخصصات المختلفة .
صفر	صفر	٣١٥	-	-	هـ - التحقت بكليتك بعد إجراء اختبارات القبول .

باستقراء الجدول رقم (٤٤) يمكن ملاحظة ما يلى :

- إن التحاق الطلاب بكلياتهم بناء على رغبتهم جاء فى مستوى (لا) وبنسبة مئوية ٤٥٪ ، وهذا يدل على أن الطالب ليست له الحرية فى اختيار الكلية التى يرغبها ، والطالب المحفوظ هو الذى تتناسب درجاته فى امتحان الثانوية العامة مع رغبته .
- جاءت استجابة أفراد العينة فيما يتعلق بالتحاق الطالب بالكلية بناء على مجموع درجاته فى امتحان الثانوية العامة بمستوى (نعم) وبنسبة مئوية ٨٠٪ . ومن خلال مناقشة بعض الطلاب عن أسلوب التحاقهم بالكلية أفاد الكثير منهم أنهم أرغموا على

دخول الكلية دون رغبة منهم ، وإن درجتين أو ثلاث حالت دون التحاقهم بالكلية التي يرغبونها .

• جاءت إستجابة العينة فيما يتعلق بالتحاق الطلاب بكلياتهم بناء على حاجة هذه الكليات وإمكاناتها بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٣٠٪ وهذا يتفق مع الواقع حيث أن تتسبب طلاب الثانوية العامة يتم من قبل لجنة التنسيق المركزية ، وليس للجامعات والكليات صوت مسموع في هذا الشأن .

• أما العبارة التي تشير إلى التحاق الطالب بالكلية تحقيقاً لاحتياجات البلاد من التخصصات المختلفة ، فكانت الإجابة عليها بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٤٠٪ ، وهذا يؤكد الواقع حيث أشار أحد التقارير الرسمية إلى عدم وجود تنسيق بين سياسة التعليم العالي واحتياجات سوق العمل من الخريجين وهذا ما أدى إلى عجز الدولة عن تعيينهم ، وإلى تعيين البعض منهم في ما أعدوا له^(١).

• جاءت إستجابة العينة بمستوى (لا) ونسبة مئوية صفر ٪ على الفقرة الأخيرة والمتعلقة بإجراء إختبارات القبول .

يتضح مما سبق أن نسبة عالية من طلاب كليات الجامعة التحقوا بكلياتهم بناء على مجموع درجاتهم في الثانوية العامة ، وهذا بدون شك يؤثر على كفاية النظام التعليمي ، فالطلاب الذين يختارون الكلية حسب رغباتهم وميولهم وقدراتهم يكون هذا دافعاً قوياً في نجاحهم ، في حين أن الطلاب الذين يلتحقون بكلياتهم بناء على درجاتهم في الثانوية العامة يؤدي إلى تعثرهم في دراستهم وتكرار رسوبهم ومن ثم تركهم للدراسة وهذا يؤدي إلى انخفاض كفاية النظام التعليمي .

المحور الرابع : أعضاء هيئة التدريس .

١ - مهام ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس :

الجدول رقم (٤٥) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لمهام ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس .

١ - أمانة اللجنة الشعبية للخدمة العامة : تقرير عن القوى العاملة في الجماهيرية العربية الليبية لسنة

١٩٩٨ ، طرابلس ١٩٩٩ ، ص ٣٥ .

جدول رقم (٤٥)

الوسط الرّجح والوزن المئوى لمهام ومسئوليات
أعضاء هيئة التدريس .

الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
		لا	إلى حد ما	نعم	
٧٥	١ر٥	١٢	٣٠	٦١	أ - يتوفر لديك الوقت الكافى للقيام بالأبحاث العلمية .
٧٥	١ر٥	٥	٤٠	٥٨	ب - يتوفر لديك الوقت الكافى للإشراف على الرسائل العلمية .
٦٠	١ر٢	٢٥	٣٣	٤٥	ج - يتوفر لديك الوقت الكافى لحضور المؤتمرات والندوات العلمية .
٤٥	٠ر٩	٣٢	٤٩	٢٢	د - يتوفر لديك الوقت الكافى للمساهمة فى أعمال اللجان الفنية التى تنظمها أجهزة الدولة المختلفة .
٨٠	١ر٦	٨	٢٦	٦٩	هـ - يتوفر لديك الوقت الكافى للجلوس مع الطلبة وبحث مشكلاتهم العلمية والتربوية .

بإستقراء الجدول رقم (٤٥) نلاحظ ما يلى :

- جاءت استجابات الأساتذة فى معظمها مرتفعة وخاصة العبارات (أ ، ب ، هـ) حيث جاءت بمستوى (نعم) ونسب مئوية ٧٥ % ، ٧٥ % ، و ٨٠ % على التوالى ويدل ذلك على أن هناك وقتاً كافياً للأساتذة للقيام بالأبحاث العلمية ، والإشراف على الرسائل العلمية ، والجلوس مع طلبتهم وحل مشكلاتهم .
- أما بالنسبة لحضور المؤتمرات والندوات فعلى الرغم من أهميتها للأستاذ الجامعى من حيث أنها تنمى قدراته العلمية والفكرية وإثراء معلوماته ، فإن إستجابة العينة جاءت فى مستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٦٠ % . وقد يرجع ذلك إلى أن الأساتذة محملون بأعباء ومسئوليات تحول بينهم وبين حضورهم هذه المؤتمرات والندوات .
- أما بالنسبة للعبارة (د) والمتعلقة بالمساهمة فى أعمال اللجان الفنية التى تنظمها أجهزة الدولة المختلفة ، فكانت الاستجابة متدنية حيث جاءت فى مستوى (لا)

وبنسبة مئوية ٤٥ ٪ وهذا راجع إلى أن هذه المساهمة محصورة فى أساتذة كليتين فقط من الكليات الخمس وهما كليتا الاقتصاد والهندسة ، وهذا من جانب ومن جانب آخر أن هذه المساهمة محصورة فى عدد محدود من أساتذة هاتين الكليتين ، وهذا راجع إلى اعتبارات كثيرة .

مما تقدم يتضح أنه كلما تهيأ لعضو هيئة التدريس المناخ العلمى السليم وتوفر له الوقت الكافى زاد إنتاجه وعطاؤه .

٢ - المشكلات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس وتؤثر على إنتاجيتهم وتحد من نشاطهم .

ويبرز الجدول رقم (٤٦) أهم المشكلات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس وتحد من نشاطهم .

جدول رقم (٤٦)

الوسط المرجح والوزن المئوى والترتيب لأراء

الأساتذة فى المشكلات التى تواجههم

الترتيب	الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٢	٩٠	١٫٨	٥	٤	٩٤	أ - زيادة أعداد الطلاب فى المحاضرات .
٤	٦٥	١٫٣	٢٧	١٩	٥٧	ب - زيادة عدد المحاضرات .
٥	٣٠	٠٫٦	٦١	٢٤	١٨	ج - وجود مشكلات إدارية .
١	١٠٠	٢	-	١٣	٩٠	د - نقص فى إمكانات الكلية .
٣	٨٥	١٫٧	٥	٢٠	٧٨	هـ - قلة المرتبات والحوافز المالية .
٦	١٥	٠٫٣	٧٥	٢١	٧	و - صعوبة التعامل مع الطلاب .

بإستقراء الجدول رقم (٤٦) نلاحظ ما يلى :

- وافق معظم الأساتذة على أن هناك صعوبات ومشكلات تحد من نشاطهم وتؤثر على إنتاجيتهم ، وظهرت مشكلة النقص فى إمكانات الكلية (العبارة د) من أكثر المشكلات التى يعانى منها عضو هيئة التدريس حيث جاءت الاستجابة بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ١٠٠ ٪ واحتلت الترتيب الأول . وقد ظهرت هذه المشكلة بوضوح فى الكليات التطبيقية التى تعتمد الدراسة فيها على المعامل والأجهزة

والمعدات والمواد الخام اللازمة لهذه المعامل ، وقلة هذه المواد والمعدات لاشك تؤثر على المستوى العلمى للطلاب وبالتالي تقلل من كفاية الجامعة .

• جاءت استجابة العينة فيما يتعلق بالعبارة (أ) وهى : زيادة أعداد الطلاب فى المحاضرات ، بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٩٠ ٪ واحتلت الترتيب الثانى ، وهذا راجع إلى الأعداد الهائلة التى تنسب للجامعة سنوياً دون مراعاة لامكانات الجامعة المادية والبشرية .

• ترى العينة أن مراتب أعضاء هيئة التدريس غير كافية ولا تتناسب مع الوضع الاجتماعى والعلمى للأستاذ الجامعى (العبارة هـ) حيث جاءت الاستجابة بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٨٥ ٪ واحتلت الترتيب الثالث .

• أما بالنسبة لمشكلة زيادة عدد المحاضرات (العبارة ب) فقد جاءت الاستجابة بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٦٥ ٪ واحتلت الترتيب الرابع ، وهذا راجع إلى قلة عدد أعضاء هيئة التدريس وخاصة فى الكليات التطبيقية ، هذا من جانب ومن جانب آخر إن قلة مراتب أعضاء هيئة التدريس تدفعهم إلى العمل بمعاهد المعلمين العليا وكليات التربية الأمر الذى يضع على كاهلهم أعباء كثيرة .

• جاءت استجابة أفراد العينة فيما يتعلق بالعبارة (ج) وهى وجود مشكلات إدارية ، بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٣٠ ٪ واحتلت الترتيب الخامس ، وهى نسبة متدنية تدل على أن الجهاز الإدارى يحاول التعاون مع أعضاء هيئة التدريس لحل مشاكلهم .

• تأتى فى المرتبة الأخيرة مشكلة صعوبة التعامل مع الطلاب ، حيث جاءت الاستجابة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ١٥ ٪ ، وهذا يدل على قدرة الأساتذة على التعامل مع الطلاب وأن هناك تواصلاً وتفاعلاً معهم ، وقد تبرز هذه المشكلة فى حالات نادرة وخاصة مع الأساتذة الأجانب حيث تقف اللغة فى كثير من الأحيان عائقاً بينهم .

٣ - مواصفات وتأثيرات أعضاء هيئة التدريس من منظور الطلاب :

يوضح الجدول رقم (٤٧) الوسط المرجح والوزن المئوى والترتيب لمواصفات وأعضاء هيئة التدريس وتأثيراتهم من منظور الطلاب .

جدول رقم (٤٧)

الوسط المرجح والوزن المئوى والترتيب لمواصفات أعضاء هيئة التدريس
وتأثيراتهم من منظور الطلاب

الترتيب	الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٦	٦٠	١ر٢	٦٨	١٣٠	١١٧	أ - يلتزم معظم أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات .
٧ر٥	٥٥	١ر١	٦١	١٧٥	٧٩	ب - يعرضون المادة العلمية بأسلوب واضح وسلس .
٤ر٥	٦٥	١ر٣	٤٥	١٤٥	١٢٥	ج - يستخدمون أساليب وطرقاً للتدريس مناسبة للمواد التى يدرسونها .
٩ر٥	٥٠	١	٧١	١٨٢	٦٢	د - يستطيعون الربط بين مواد تخصصهم وحقول المعرفة الأخرى .
٧ر٥	٥٥	١ر١	٥٩	١٦١	٩٥	هـ - يعتمدون فى تدريسهم على المذكرات فقط
٤ر٥	٦٥	١ر٣	٤٠	١٢٧	١٤٨	و - يستفيد الطلاب الاستفادة العلمية الكاملة منهم .
٢	٧٥	١ر٥	٢٨	١١٦	١٧١	ز - يتسمون بصفات خلقية وشخصية تجذب الطلاب .
٣	٧٠	١ر٤	٤٤	١٠٠	١٧١	ح - يحترمون مشاعر الطلبة ويهتمون بمشاكلهم .
١١ر٥	٤٠	٠ر٨	١٢٩	١٢٩	٥٧	ط - يشجعون الطلبة ويشيرون دافعيّتهم نحو التعليم .
٩ر٥	٥٠	١	٧٧	١٥٠	٨٨	ى - يقبلون وجهة نظر الآخرين سواء كانوا زملاء أو طلبة .
١	٨٠	١ر٦	٢٨	٨٣	٢٠٤	ك - يتسمون بالعدالة فى تقييم الطلاب .
١١ر٥	٤٠	٠ر٨	١٢٨	١٣٥	٥٢	ل - يستثيرون تفكير الطلبة ويشجعونهم على طرح أفكارهم .

بإستقراء الجدول رقم (٤٧) يمكن ملاحظة ما يلى :

- جاءت العبارة (ك) الخاصة بعدالة الأستاذ فى تقييم الطلاب ، بمستوى (نعم) وبنسبة مئوية ٨٠٪ واحتلت الترتيب الأول ، وهذا يدل على نزاهة الأستاذ الجامعى ونظرته إلى طلبته نظرة متساوية ليس فيها تفرقة أو تحيز .

• جاءت العبارتان (ز ، ح) بمستوى (نعم) ومستوى (إلى حد ما) وبنسبة مئوية ٧٥٪ و ٧٠٪ واحتلت الترتيبين الثانى والثالث على التوالى ، وهما يتصلان بالنواحى السلوكية للأستاذ الجامعى وتأثير ذلك على الطلاب . إن هذه النسبة تشير إلى أن الأستاذ الجامعى يتمتع بصفات خلقية عالية متمثلة فى الصدق والتواضع والأمانة العلمية والعدالة فى تقييم الطلاب ، وهذه الصفات تجذب الطلاب اليهم بإعتبارهم قدوة حسنة .

• جاءت العبارتان (ط ، ل) فى المرتبة الأخيرة بمستوى (لا) وبنسبة مئوية ٤٠٪ لكل منهما ، وهى نسبة متدنية حيث تشير إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس مقصرون فى تشجيع الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو التعليم وتشجيعهم على طرح أفكارهم ، وقد يكون هذا راجعاً إلى كثرة عدد الطلاب وعدم وجود وقت كاف للأستاذ بالإضافة إلى أسلوب التدريس المتبع القائم على التلقين والإلقاء وعدم إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء وجهة نظرهم ومشاركتهم فى العملية التعليمية .

• أما بالنسبة لباقى الفقرات الواردة بالجدول رقم (٤٧) فقد تقاربت بشأنها الاستجابات وهى فى مجملها بمستوى (إلى حد ما) حيث تراوحت النسبة بين ٥٠٪ و ٦٥٪ وهى تتضمن التأثيرات العلمية والمتمثلة فى طريقة عرض الأستاذ للمادة العلمية ، واستخدامه لطريقة تدريس مناسبة ، ومدى استفادة الطلاب العلمية منه ، وقدرته على الربط بين مادة تخصصه وحقول المعرفة الأخرى .

لاشك أن عضو هيئة التدريس يؤثر تأثيراً كبيراً فى الطالب علمياً وفكرياً وسلوكياً ، وهذا يستدعى الدقة فى اختيار أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بحيث يكونون على قدر كاف من العلم والخبرة والخلق قادرين على التأثير فى الآخرين وعلى نقل الأفكار والمعلومات اليهم بدقة وأمانة .

المحور الخامس : المناهج والمقررات وأساليب التدريس .

يوضح الجدول رقم (٤٨) الوسط المرجح والوزن المئوى لأراء الأساتذة

والطلاب فى المناهج والمقررات وأساليب التدريس .

جدول رقم (٤٨)

الوسط المرجح والوزن المعنوي لآراء الأساتذة والطلاب في المناهج والمقررات وأساليب التدريس

الطلاب					الأساتذة					البيانات
الوزن المثوى	الوسط المرجع	التكرارات			الوزن المثوى	الوسط المرجع	التكرارات			
		لا	إلى حد ما	نعم			لا	إلى حد ما	نعم	
-	-	-	-	-	٦٠	١٢	-	٧٩	٢٤	أ - تسابير المناهج والمقررات الدراسية التقدم العلمي . ب - ثلاثم ظروف المجتمع ومشكلاته . ج - ثلاثم المستوى الدراسي للطلاب . د - تؤهل الطالب لممارسة المهنة التي يعد لها في المستقبل . هـ - تتفق مع الوقت المحدد لها . و - تنسم بعض المناهج والمقررات الدراسية بحشو زائد لا فائدة له . ز - استخدام أسلوب المحاضرة الالاقائية في التدريس . ح - استخدام أسلوب المحاوره والحوار في التدريس ط - الجمع بين الأسلوبين السابقين في التدريس ي - يستفيد الطلاب من أسلوب المحاضرة الالاقائية ك - يستفيد الطلاب من أسلوب المناقشة والحوار .
-	-	-	-	-	٥٥	١١	١٣	٦٩	٢١	
٦٠	١٢	٥٥	١٤٨	١١٢	٦٠	١٢	٥	٧١	٢٧	
٦٥	١٣	٢٤	١٦٠	١٣١	٦٠	١٢	١٥	٥٣	٣٥	
٧٥	١٥	٤٨	٧١	١٩٦	٧٥	١٥	٦	٤٣	٥٤	
٧٠	١٤	٧٥	٤٨	١٩٢	-	-	-	-	-	
٨٠	١٦	-	١٢٤	١٩١	٤٥	٠٩	٤٢	٣٤	٢٧	
٤٠	٠٨	١٠٧	١٦٣	٤٥	٨٠	١٦	٣	٣١	٦٩	
٥٠	١	٧٠	١٨٠	٦٥	١٠٠	٢	٢	٣	٩٨	
٥٠	١	٧٥	١٧٠	٧٠	-	-	-	-	-	
٨٥	١٧	١٠	٦١	٢٤٤	-	-	-	-	-	

بإستقراء الجدول رقم (٤٨) يمكن ملاحظة ما يلي :

- تشير النتائج إلى أن الأساتذة قد وافقوا على أن المناهج والمقرارات الدراسية تساهم في التقدم العلمي ، ومحتواها يلائم ظروف المجتمع ومشكلاته بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٦٠٪ و ٥٥٪ على التوالي ، وقد يكون السبب في إنخفاض هذه النسبة إلى أن بعض المواد التي تدرس بكليات الجامعة لاتزال متخلفة وبحاجة إلى تطوير لملاحقة التطور العلمي المعاصر ، بالإضافة إلى أن هناك مواد تدرس منذ سنوات طويلة ولم يحدث لها أى تغيير خاصة في الكليات النظرية ، كما أن نقص الامكانيات العملية بالكليات التطبيقية تجعل عوامل التغيير في محتوى المقرارات الدراسية من الصعب حدوثها حتى تلاحق التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل .
- إتفقت إستجابات الأساتذة مع ما جاء بإستجابات الطلاب فيما يتعلق بملائمة المناهج للمستوى الدراسي للطالب ، حيث جاءت إستجابة العينتين بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٦٠٪ لكل منهما . وتفسير ذلك هو أن أعضاء هيئة التدريس يأخذون في حساباتهم المستوى الدراسي للطالب ويكيفون محتوى المقرارات الدراسية وطريقة عرضها بما يتماشى مع هذا المستوى .
- أما بالنسبة لقدرة المقررات الدراسية على تأهيل الطالب للمهنة التي يعد لها ، فقد جاءت الإستجابة بمستوى (إلى حد ما) من منظور الأساتذة والطلاب ونسبة مئوية ٦٠٪ و ٦٥٪ على التوالي . أما الآراء غير الموافقة فتري أن المناهج بوضعها الحالي غير مناسبة من حيث الكم والكيف لإعداد خريج قادر على اقتحام سوق العمل دون إخضاعه لفترة تدريب وإعداد تؤهله لذلك .
- وافقت عينتا الدراسة بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٧٥٪ لكل منهما على أن هناك ملائمة وتوازناً بين المقررات الدراسية والوقت المحدد لها .
- أما الشئ السلبي الظاهر بوضوح في هذا المحور فهو موافقة عينة الطلاب بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٧٠٪ على أن هناك طويلاً في المقررات الدراسية وحشواً زائداً لا فائدة له ، وهذا الأمر ينعكس سلباً على الطلاب ومستواهم العلمي وبالتالي يؤثر على كفاية الخريج ويضعف من كفاية النظام التعليمي وقدرته على إنتاج خريج قادر على العمل والإنتاج .

• أما من حيث أسلوب التدريس فترى عينة أعضاء هيئة التدريس أنهم يفضلون الجمع بين أسلوبى المحاضرة الإلقائية والمناقشة والحوار بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ١٠٠٪. بينما يرى الطلاب أن الأساتذة يفضلون أسلوب المحاضرة الإلقائية بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٨٠٪. وهذا معناه أن الأساتذة فى الجامعة مازالوا يفضلون المحاضرة التقليدية بشكلها النظرى ، وهذا أمر يتسق مع طبيعة الأمور لا فى جامعة قاريونس فحسب ولكن فى الجامعات العربية عامة ، فالتدريس النظرى لا يزال أهم طرق التدريس .

• أما من حيث مدى استفادة الطلاب من الأسلوبين السابقين ، (المحاضرة الإلقائية ، والمناقشة والحوار) ، أجاب الطلاب بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٨٠٪ أنهم يستفيدون من أسلوب المناقشة والحوار ، وبمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٥٠٪ من أسلوب المحاضرة الإلقائية ، وهذا راجع إلى أن الطالب فى الحالة الأولى تتاح له الفرصة الكافية للحوار والنقاش والتعبير عن وجهة نظره فيما يعرض عليه من آراء وموضوعات وفيما يكلف به من أنشطة وأعمال ، أما فى الحالة الثانية فإن دوره هو دور المتلقى دون مشاركة أو إستفادة فعلية .

مما تقدم يتضح أن المناهج الحالية بجامعة قاريونس يوجد بها كثير من العيوب التى تتمثل فى عدم مسايرتها للتطور العلمى السريع وضعف ارتباطها بظروف المجتمع ومشكلاته، وغلبة الطابع اللفظى والنظرى على موضوعاتها وعلى طريقة معالجتها لها، وازدحامها بكثرة المقررات وفشلها فى تحقيق التوازن بين النظرية والتطبيقات العملية مما ينعكس سلباً على تأهيل الطالب وإعداده بالكفاية المطلوبة لسوق العمل .

المحور السادس : نظام الدراسة الجامعية :

تطبق جامعة قاريونس نظامين دراسيين هما : نظام السنة الدراسية الكاملة حيث يطبق هذا النظام بالكلية النظرية (الآداب والقانون) . نظام الساعات المعتمدة حيث يطبق هذا النظام بالكلية التطبيقية (الاقتصاد ، العلوم ، الهندسة) . وهذا راجع إلى إعطاء الجامعة الحرية الكاملة لكل كلية لكى تطبق النظام الذى يتلائم معها .

ويوضح الجدول رقم (٤٩) الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الأساتذة والطلاب فى نظام الدراسة الجامعية .

جدول رقم (۴۹)

في نظام الدراسة الجامعية .

الطلاب					الأساتذة					البيانات
الوزن المتوى	الوسط المرجح	التكرارات			الوزن المتوى	الوسط المرجح	التكرارات			
		لا	إلى حد ما	نعم			لا	إلى حد ما	نعم	
٧٠	١٤	٨٤	٢١	٢١٠	٦٠	١٢	٤٠	-	٦٣	أ - تفضل أن يكون نظام الدراسة الجامعية نظام العام الجامعي الكامل .
٣٥	٧	١٩٠	١٨	١٠٧	٣٥	٧	٥٩	١٣	٣١	ب - تفضل أن يكون نظام الدراسة الجامعية نظام الساعات المعتمدة .
٢٥	٥	٢٢٢	٢٨	٦٥	٢٥	٥	٧٠	١٢	٢١	ج - تفضل أن يكون نظام الدراسة الجامعية نظام الفصلين الدراسييين .

بإستقراء الجدول رقم (٤٩) يمكن ملاحظة ما يلي :

- هناك إتفاق بين عينتى الأساتذة والطلاب على أن أفضل نظام للدراسة الجامعية هو نظام العام الدراسى الكامل ، حيث جاءت الإستجابة بمستوى (إلى حد ما) من قبل العينتتين وبنسبة مئوية ٦٠ ٪ للأساتذة و ٧٠ ٪ للطلاب ، ومعظم هذه الآراء جاءت من الكليات الأدبية التى تطبق هذا النظام بالفعل ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية وصعوبة تقسيمها فى ساعات محدودة أو إلى فصلين دراسيين ، بالإضافة إلى أنه أفضل نظام للكليات النظرية (بحسب ما يروونه) .
- فى حين أن نظام الساعات المعتمدة يحتاج إلى كثافة فى أعضاء هيئة التدريس ومكتبة متكاملة فى كل قسم ومشرفين وموجهين للطلاب وهو ما تعاني منه الكليات الأدبية فى الوقت الحاضر .
- جاءت موافقة الأساتذة والطلاب على نظام الساعات المعتمدة بمستوى (لا) وبنسبة مئوية ٣٥ ٪ لكلا العينتتين (ومعظمها من الكليات التطبيقية التى تطبق هذا النظام) ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة المادة العلمية التى قد يلائمها نظام الساعات المعتمدة ، فضلاً عن أن هذا النظام يقلل من الوقت الضائع حيث يستطيع الطالب أن يتخرج فى زمن أقل من الزمن الطبيعى ، واختياره المادة والأستاذ والوقت المعين وغيرها من الفوائد غير المتوفرة فى نظام العام الدراسى الكامل .
- جاء نظام الفصلين الدراسيين فى الترتيب الثالث بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٢٥ ٪ لكلا العينتتين ، ويعزى ذلك إلى أنه يتطلب وقتاً وجهداً من هيئة التدريس ، علاوة على أنهم لم يألفوه .

المحور السابع : المكتبة والكتب والمراجع .

يوضح الجدول رقم (٥٠) الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الأساتذة

والطلاب فى المكتبة والكتب والمراجع .

الطلاب				الأستاذة				العبارات		
الوزن المعنى	الوسط المرجع	التكرارات		الوزن المعنى	الوسط المرجع	التكرارات				
		لا	إلى حد ما			لا	إلى حد ما		نعم	
٣٠	٠.٦	١٧٦	٨٤	٥٥	٢٥	٠.٥	٥٧	٤١	٥	أ - تؤمن لك مكتبة الجامعة حاجاتك من المراجع والمصادر العربية الحديثة .
١٠	٠.٢	٢٥٢	٦٣	-	٥	٠.١	٩٣	١٠	-	ب - تؤمن لك مكتبة الجامعة حاجاتك من المراجع والمصادر الأجنبية .
٣٥	٠.٧	١٤٠	١٢٥	٥٠	٢٠	٠.٤	٦٤	٣٩	-	ج - تؤمن لك مكتبة الجامعة حاجاتك من الدوريات العربية الحديثة .
٢٠	٠.٤	٢٣٠	٥٧	٢٨	٥	٠.١	٩٦	٧	-	د - تؤمن لك مكتبة الجامعة حاجاتك من الدوريات الأجنبية الحديثة .
-	-	-	-	-	صفر	صفر	١٠.٣	-	-	هـ - تحيطك علماً بالمراجع والكتب التي صدرت حديثاً في مجال تخصصك .
صفر	صفر	٣١٥	-	-	-	-	-	-	-	و - تساعدك في الحصول على الأبحاث والدراسات من الخارج .
٧٠	١.٤	٣٤	١١٣	١٦٨	٦٥	١.٣	١٥	٤١	٤٧	ز - تتلائم فاعاتها مع حاجاتك في الدراسة والبحث
٨٥	١.٧	١٢	٨٠	٢٢٣	-	-	-	-	-	ح - تتبع طريقة تصنيف وفهرسة تسهل لك الحصول على ما تريد .
٨٠	١.٦	٣٢	٨١	٢٠.٢	-	-	-	-	-	ط - تتبع نظام استعارة يتلائم معك .
٧٥	١.٥	٣٣	٨٥	١٩٧	-	-	-	-	-	ي - تتلائم أوقات العمل بالمكتبة معك .

باستقراء الجدول رقم (٥٠) يمكن ملاحظة ما يلي :

- بالنسبة لتوفر الكتب العربية والأجنبية الحديثة والمجلات والدوريات العربية والأجنبية ، أجاب أفراد العينة بمستوى (لا) ، حيث أجاب ٢٥ ٪ فقط من عينة الأساتذة و ٣٠ ٪ من عينة الطلاب على أن مكتبة الجامعة توفر المراجع والمصادر العربية الحديثة ، أما من حيث المراجع والمصادر الأجنبية فكانت نسبة الأساتذة ٥ ٪ ونسبة الطلاب ١٠ ٪ ، وفيما يتعلق بالدوريات والمجلات العربية والأجنبية فكانت النسبة ٢٠ ٪ و ٥ ٪ للأساتذة على التوالي و ٣٥ ٪ و ٢٠ ٪ للطلاب على التوالي .
- تحصلت العبارة (هـ) وهى إحاطة عضو هيئة التدريس علماً بالمراجع والكتب التى صدرت حديثاً فى مجال تخصصه على أدنى نسبة حيث كانت إستجابة العينة بمستوى (لا) ونسبة مئوية صفر ٪ ، وهذا يشير إلى أن إدارة المكتبة لا تتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى هذا المجال ، علماً بأن كثيراً من دور النشر فى العالم العربى وأوروبا تزود إدارة المكتبة بين الحين والآخر بقائمة الكتب والمنشورات التى صدرت لها حديثاً .
- أفادت عينة البحث من الأساتذة والطلاب أن قاعات المكتبة ملائمة تماماً للإطلاع بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٦٥ ٪ و ٧٠ ٪ على التوالي .
- كما أفادت ٨٥ ٪ من عينة الطلاب بمستوى (نعم) أن تنظيم المكتبة وطريقة تصنيف وفهرست الكتب تساعدهم فى الحصول على ما يريدون بسهولة ويسر .
- وبالنسبة لنظام الاستعارة أفاد الطلاب بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٨٠ ٪ أن نظام الاستعارة المتبع يتلائم معهم ، وهذا راجع إلى أن الطالب يستطيع أن يستعير أكثر من كتاب فى المرة الواحدة ولمدة أسبوع .
- كما أفاد الطلاب بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٧٥ ٪ أن أوقات العمل بالمكتبة يتلائم معهم ، ويرجع ذلك إلى أن المكتبة تفتح أبوابها يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً ، وهذا يعنى أن الطالب يستطيع قضاء فترة من الوقت (بين المحاضرات) بالمكتبة .

يتضح مما سبق أن مكتبة الجامعة تعاني من كثير من المشاكل المتمثلة فى النقص الواضح فى المصادر والمراجع والمجلات العربية والأجنبية الحديثة وهذا ما

يقلل من إنتاجية ونشاط الأساتذة وعدم مواكبتهم للتقدم العلمى والتكنولوجى فى مجالهم ، بالإضافة إلى أن قلة هذه المراجع والدوريات تجعل الطلاب يعتمدون على الكتاب الجامعى والمذكرات فقط دون الاستعانة بمراجع خارجية ويؤثر هذا تأثيراً سلبياً على العملية التعليمية ولا ينمى فيهم روح الابداع والابتكار .

المحور الثامن : المبانى والمرافق الحيوية .

يوضح الجدول رقم (٥١) الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الأساتذة

والطلاب فى المبانى والمرافق الحيوية .

جدول رقم (٥١)

الوسط المرجح والوزن المعوى لآراء الأساتذة والطلاب
فى المباني والمرافق الحيوية .

الطلاب					الأساتذة					العبارات
الوزن المعوى	الوسط المرجح	التكرارات			الوزن المعوى	الوسط المرجح	التكرارات			
		لا	إلى حد ما	نعم			لا	إلى حد ما	نعم	
٦٥	١٣	٥٨	١٠٧	١٥٠	٥٠	١	٢٤	٥١	٢٨	أ - تتوفر القاعات التدريسية المناسبة كمّاً وكيفاً. ب - تتوفر الساحات وأماكن الراحة . ج - تتوفر قاعات ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس . د - تتوفر قاعات المختبرات والوسائل التعليمية هـ - تتوفر وسائل التدفئة .
٦٠	١٢	٨١	١٠٠	١٣٤	٥٥	١١	٢٦	٣٧	٤٠	
-	-	-	-	-	٧٥	١٥	٤	٤٢	٥٧	
٣٥	٠,٧	١٧٦	٥٤	٨٥	٣٥	٠,٧	٥٢	٢٨	٢٣	
صفر	صفر	٣١٥	-	-	صفر	صفر	١٠٣	-	-	

بإستقراء الجدول رقم (٥١) يمكن ملاحظة ما يلي :

- أفادت عينة الدراسة من الأساتذة والطلاب أن القاعات التدريسية مناسبة من حيث الكم والكيف بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٥٠ ٪ و ٦٥ ٪ على التوالي . وقد يعود السبب وراء إنخفاض هذه النسبة إلى أن قاعات ومدرجات المحاضرات فى كليتى الآداب والقانون لا تتناسب مع أعداد الطلاب حيث ينسب لها سنوياً أعداد هائلة من الطلاب لا يتناسب مع سعتها الاستيعابية .
 - أما من حيث توافر الساحات وأماكن الراحة ، فقد جاءت الاستجابة بمستوى (إلى حد ما) بنسبة مئوية ٥٥ ٪ من منظور الأساتذة و ٦٠ ٪ من منظور الطلاب .
 - أما بالنسبة لتوافر قاعات ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس ، فقد كانت استجابة عينة الأساتذة إيجابية حيث جاءت بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٧٥ ٪ .
 - أما بالنسبة لتوافر قاعات المختبرات والوسائل التعليمية فقد جاءت الاستجابة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٣٥ ٪ لكل من عينتى الدراسة ، وربما يكون تعليل ذلك أن جزءاً كبيراً من أفراد العينة من الكليات الأدبية (الإنسانية) الذين لا يستخدمون المختبرات والأجهزة بنفس درجة استخدامها فى الكليات العلمية .
 - أما بالنسبة لتوافر وسائل التدفئة بقاعات ومدرجات كليات الجامعة ، فقد جاءت الاستجابة بمستوى (لا) ونسبة مئوية صفر ٪ لكل من الأساتذة والطلاب .
- يلاحظ مما سبق أن كليات الجامعة تعاني من نقص وقصور فى المبنى والمرافق الحيوية الأمر الذى يكون له مردود سيئ على العملية التعليمية ، فكلما كانت الأبنية والمرافق كافية وخدماتها كاملة، كان أداء الجامعة أفضل ومستوى كفايتها أعلى.
- المحور التاسع : الوسائل التعليمية .**

يوضح الجدول رقم (٥٢) الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الأساتذة والطلاب فى الوسائل التعليمية .

جدول رقم (٥٢)
الوسط المرجح والوزن المنوى لأراء الأساتذة والطلاب في الوسائل التعليمية

الطلاب					الأساتذة					العبارات
الوزن المثوى	الوسط المرجح	التكرارات			الوزن المثوى	الوسط المرجح	التكرارات			
		لا	إلى حد ما	نعم			لا	إلى حد ما	نعم	
٣٥	٠.٧	١٨٨	٤٧	٨٠	٢٥	٠.٥	٦٦	٢٢	١٥	أ - تتوفر بكلياتك المختبرات والأجهزة . ب - تتوفر أجهزة التلفزيون ذوات الدوائر المغلقة وأجهزة العرض (البروجيكتور) وأجهزة الكمبيوتر . ج - تتوفر بكلياتك معامل اللغات . د - تتوفر بكلياتك النماذج والعينات . هـ - تتوفر الوسائل التعليمية المناسبة للمادة التي تقوم بتدريسها (للمواد التي تدريسها) . و - تحتاج هذه الأجهزة للصيانة . ز - تتوفر آلات الطباعة والتصوير في الكليات والأقسام . ح - تتوفر الفنيون اللازمون لإصلاح وصيانة هذه الأجهزة .
٤٥	٠.٩	١٤٦	٤٠	١٢٩	٣٥	٠.٧	٥٦	٢٥	٢٢	
٤٥	٠.٩	١٦٩	-	١٤٦	٤٥	٠.٩	٥٦	-	٤٧	
٤٠	٠.٨	١٤٣	١٠.٢	٧٠	٢٠	٠.٤	٦٦	٣٧	-	
٤٥	٠.٩	١٢٨	٩٠	٩٧	١٥	٠.٣	٧٤	٢٥	٤	
٨٠	١.٦	١٥	١٠.٨	١٩٢	-	-	-	-	-	
٨٥	١.٧	-	١١٤	٢٠.١	٦٠	١.٢	٢٠	٤٠	٤٣	
٤٥	٠.٩	١٠.٩	١٣٣	٧٣	٢٥	٠.٥	٥٤	٤٩	-	

- أ - تتوفر بكلياتك المختبرات والأجهزة .
 ب - تتوفر أجهزة التلفزيون ذوات الدوائر المغلقة وأجهزة العرض (البروجيكتور) وأجهزة الكمبيوتر .
 ج - تتوفر بكلياتك معامل اللغات .
 د - تتوفر بكلياتك النماذج والعينات .
 هـ - تتوفر الوسائل التعليمية المناسبة للمادة التي تقوم بتدريسها (للمواد التي تدرسها) .
 و - تحتاج هذه الأجهزة للصيانة .
 ز - تتوفر آلات الطباعة والتصوير في الكليات والأقسام .
 ح - تتوفر الفنيون اللازمون لإصلاح وصيانة هذه الأجهزة .

بإستقراء الجدول رقم (٥٢) يمكن ملاحظة ما يلى :

• إن كليات الجامعة تعاني من نقص الوسائل التعليمية والأجهزة والمعدات على الرغم من حاجة الطلاب إليها ، ويأتى فى مقدمتها المختبرات وأجهزة العرض (البروجكتور) وأجهزة الكمبيوتر ومعامل اللغات والنماذج والعينات ، حيث جاءت كل الاستجابات بمستوى (لا) ونسبة مئوية تتراوح ما بين ١٥ % و ٤٥ % لعينة الأساتذة و ٣٥ % و ٤٥ % لعينة الطلاب . وقد يعزى هذا النقص إلى ضعف الموارد المالية المرصودة لهذا الجانب ، وقد تعود هذه النتيجة السلبية إلى أن جزءاً كبيراً من أفراد العينة (الأساتذة والطلاب) من الكليات الأدبية الذين هم ليسوا فى احتياج إليها مثل احتياج الكليات العلمية .

• أما من حيث مدى توافر آلات الطباعة والتصوير فى الكليات والأقسام ، فكانت الاستجابة إيجابية وبمستوى (إلى حد ما) من منظور الأساتذة وبمستوى (نعم) من منظور الطلاب وبنسبة مئوية ٦٠ % و ٨٥ % على التوالى .

• أما من ناحية الفنيين اللازمين لإصلاح وصيانة هذه الأجهزة ، فكانت الاستجابة بمستوى (لا) من منظور الأساتذة والطلاب معاً وبنسبة مئوية ٢٥ % و ٤٥ % على التوالى .

يتضح مما سبق أن كليات الجامعة (خاصة الكليات التطبيقية) تعاني من نقص واضح فى توافر الوسائل التعليمية المتمثلة فى أجهزة الكمبيوتر وأجهزة العرض ومعامل اللغات ، وكذلك نقص المختبرات وعدم توفر المواد الخام ، وهذا يؤدي إلى عدم تحقيق التوازن بين الدراسات النظرية والتطبيقات العملية ويؤثر على تأهيل الطالب وإعداده بالكفاية المطلوبة .

المحور العاشر : الامتحانات والتقويم .

يوضح الجدول رقم (٥٣) الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الأساتذة

والطلاب فى الامتحانات والتقويم .

جدول رقم (٥٣)

الوسط المرجح والوزن المئوي لآراء الأساتذة والطلاب في الامتحانات والتقييم

الطلاب					الأساتذة					العبارات
الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			
		لا	إلى حد ما	نعم			لا	إلى حد ما	نعم	
٥٥	١٠١	٩٠	٩٧	١٢٨	٨٥	١٠٧	-	٣٥	٦٨	أ - تعتبر الامتحانات وسيلة تقييم عادلة تقيس المستوى التحصيلي للطلاب . ب - يتم تقييم الطلاب دورياً خلال العام الدراسي (خلال الفصل الدراسي) . ج - يتم تقييم الطلاب في نصف العام ونهايته (نصف الفصل ونهايته) . د - يتم تقييم الطلاب في نهاية العام فقط (نهاية الفصل الدراسي) . هـ - أسلوب التقييم المتبع في قسمك هو الامتحانات التحريرية . و - أسلوب التقييم المتبع في قسمك هو الامتحانات الشفهية . ز - أسلوب التقييم المتبع في قسمك هو الامتحانات العملية . ح - أسلوب التقييم المتبع في قسمك هو إجراء البحوث . ط - أسلوب التقييم المتبع في قسمك هو الجمع بين أكثر من أسلوب .
٢٥	٠.٥	٢٠.١	٧٠	٤٤	١٠٠	٢	-	٥	٩٨	
٨٠	١.٦	٤٦	٤٦	٢٣٣	٢٥	٠.٥	٥٦	٤١	٦	
٥	٠.١	٢٧٧	٣٨	-	صفر	صفر	١٠.٣	-	-	
٩٠	١.٨	-	٥٣	٢٦٢	٩٥	١.٩	-	١٤	٨٩	
١٠	٠.٢	٢٤٧	٥٨	١٠	٤٥	٠.٩	٤٧	٢٤	٣٢	
٣٠	٠.٦	١٨٠	٧٥	٦٠	٤٥	٠.٩	٥٢	١٤	٣٧	
٤٠	٠.٨	١٢٩	١١٥	٧١	٥٠	١	٤٣	١٧	٤٣	
٦٠	١.٢	٩٠	٧٤	١٥١	٩٠	١.٨	١٢	-	٩١	

بإستقراء الجدول رقم (٥٣) يمكن ملاحظة ما يلي :

- هناك إتفاق بين عينتى الدراسة على أن الامتحانات تعتبر وسيلة تقييم عادلة ، غير أنه يوجد اختلاف بين العينتين فى المستوى والنسبة ، حيث كانت إستجابة أعضاء هيئة التدريس بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٨٥ ٪ ، بينما كانت استجابة الطلاب بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٥٥ ٪ .
- وهذا الاختلاف قد يكون راجعاً إلى أن الطلاب ينظرون إلى الامتحانات على أنها أداة غير صادقة فى كثير من الأحيان لأنها تعتمد على الحفظ والتذكر ولا تميز بين الطالب المتفوق والطالب العادى .
- أما من حيث تقييم الطلاب فترى عينة الأساتذة أنهم يفضلون أن يكون التقويم دورياً خلال العام الدراسى حيث كانت الاستجابة بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ١٠٠ ٪ ، وهذا يتعارض مع ما أبداه الطلاب إذ أجابوا بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٨٠ ٪ على أنه يتم تقييمهم فى نصف العام الدراسى ونهايته فقط .
- أما بالنسبة لتقييم الطلاب فى نهاية العام الدراسى فقط ، فنجد أن هناك إتفاقاً بين عينتى الدراسة حيث كانت الاستجابة بمستوى (لا) ونسبة مئوية صفر ٪ للأساتذة و ٥ ٪ للطلاب .
- أما من حيث الأسلوب المستخدم فى الامتحانات ، فنجد أن الامتحانات التحريرية تعتبر من أكثر الأساليب استخداماً فى تقييم الطلاب وهذه النتيجة تفرزها استجابات عينتى الدراسة التى جاءت بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٩٥ ٪ للأساتذة و ٩٠ ٪ للطلاب ، يليها الجمع بين أكثر من أسلوب فى التقييم بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٩٠ ٪ للأساتذة وبمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٦٠ ٪ للطلاب ، ثم يلى ذلك إجراء البحوث فالامتحانات العملية ، وتأتى الامتحانات الشفوية فى آخر القائمة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٤٥ ٪ للأساتذة و ١٠ ٪ للطلاب .

ثانياً : تحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس في المحاور غير المشتركة وهي .
١ - الاعتمادات المالية :

يوضح الجدول رقم (٥٤) الوسط المرجح والوزن المئوي لآراء الأساتذة في
الاعتمادات المالية .

جدول رقم (٥٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي لآراء الأساتذة
في الاعتمادات المالية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
		لا	إلى حد ما	نعم	
٣٠	٠,٦	٥١	٤٧	٥	أ - تستخدم موارد الجامعة المالية بكفاءة وفاعلية .
٤٥	٠,٩	٣٧	٤٤	٢٢	ب - تكفي موارد الجامعة المالية لمواجهة متطلبات الخدمات التعليمية .
٥٠	١	٣٨	٣١	٣٤	ج - يرجع تعطيل بعض المشاريع والأبحاث العلمية لقلّة الموارد المالية .

بأستقراء الجدول رقم (٥٤) يمكن ملاحظة ما يلي :

- أفادت العينة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٣٠ ٪ أن موارد الجامعة المالية تستخدم بكفاءة وفاعلية ، وهي نسبة منخفضة ، وهذا راجع (كما يراه أعضاء هيئة التدريس من خلال السؤال المقترح والمقابلة الشخصية) إلى عدم وجود تخطيط واضح لبرامج إنفاق الميزانية والتعدى على أبواب الميزانية والإسراف الترفى غير المبرر ، فتوافر الموارد المالية مع غياب التخطيط الجيد لا يمكن من استثمار هذه الموارد الاستثمار الأمثل بكفاية وفاعلية .

- أجابت العينة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٤٥ ٪ بأن موارد الجامعة المالية تكفي لمواجهة متطلبات الخدمات التعليمية والأنشطة ، وقد يرجع ذلك إلى الاستقطاعات المتتالية من ميزانية الجامعة إعتباراً من العام الجامعى ١٩٨٧/٨٦م (بسبب انخفاض

موارد الدولة) وهذه الاستقطاعات أدت إلى تعثر العديد من مسارات ونشاطات الجامعة وبالتالي أثر في كفايتها الداخلية .

• أفادت عينة الأساتذة أن قلة الموارد المالية تعطل بعض المشاريع والأبحاث العلمية بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٥٠ % . أما الرأي الآخر فيرى أن تعطل بعض المشاريع والأبحاث العلمية فيعود إلى عدم وجود تخطيط سليم للميزانية وتوزيعها توزيعاً عادلاً على أوجه الأنشطة المختلفة .

مما تقدم نستطيع أن نقول أن المال هو عصب كل مشروع ، وتوفيره مسألة لا غنى عنها للجامعة حيث أن توفره يساعدها على الوفاء بالتزاماتها والقيام بوظائفها المختلفة ، وكل تقتير في ميزانية الجامعة يقابله تقتير لامكاناتها وتحديد لقدراتها الفعلية وكل هذا يؤثر على كفايتها الداخلية .

٢ - البحث العلمي :

يوضح الجدول رقم (٥٥) الوسط المرجح والوزن المئوي لآراء الأساتذة في البحث العلمي .

جدول رقم (٥٥)

الوسط المرجح والوزن المئوي لآراء الأساتذة في البحث العلمي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
		لا	إلى حد ما	نعم	
٧٥	١٫٥	١١	٢٧	٦٥	أ - عدم توافر المخصصات المالية للإنفاق على البحوث العلمية .
٨٥	١٫٧	٨	٢٠	٧٥	ب - عدم توفر الدوريات المتخصصة للنشر فيها .
٨٠	١٫٦	١٦	٤	٨٣	ج - عدم وجود مراكز متخصصة تسهل عملية البحث العلمي .
٤٠	٠٫٨	٥٠	٢٤	٢٩	د - عدم توفر وسائل النشر والطباعة .
٣٠	٠٫٦	٥٥	٣١	١٧	هـ - عدم إتاحة الفرصة لعضو هيئة التدريس للأشتراك في المؤتمرات الإقليمية والعالمية.

بإستقراء الجدول رقم (٥٥) يمكن ملاحظة ما يلي :

- يتفق معظم أعضاء هيئة التدريس على وجود معوقات تعوق عملية البحث العلمى حيث جاءت الاستجابات المؤيدة مرتفعة وبمستوى (نعم) للعبارات الثلاث الأولى وهى : عدم توفر المخصصات المالية للإنفاق على البحوث العلمية ، عدم توفر الدوريات المتخصصة للنشر فيها ، وعدم وجود مراكز متخصصة تسهل عملية البحث العلمى ، ونسبة مئوية ٧٥ % و ٨٥ % و ٨٠ % .
 - على حين تنخفض الاستجابات المؤيدة لبعض المعوقات مثل ، عدم توفر وسائل النشر والطباعة حيث جاءت الاستجابة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٤٠ % ، وعدم إتاحة الفرصة لعضو هيئة التدريس للاشتراك فى المؤتمرات الاقليمية والعالمية حيث جاءت بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٣٠ % .
- مما تقدم يتضح أن الامكانيات المادية تعد من الأمور الهامة التى تمثل عائقاً كبيراً أمام عملية البحث العلمى ، فالنقص المادى وانخفاض ميزانية البحوث تلقى بعبء مالى كبير على عضو هيئة التدريس ، بالإضافة لعدم توفر مراكز متخصصة تسهل عملية البحث العلمى ، وعدم توفر الدوريات المتخصصة وعدم توفر وسائل النشر والطباعة وغيرها
- أضف إلى هذا أن نظام جامعاتنا لا يسمح بتفرغ الأستاذ لمتابعة البحث والدراسة وبذلك نجد أن أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة محملون بالأعباء والمسئوليات التدريسية والادارية ويؤثر هذا على أدائهم فى البحث العلمى ، فالبحث العلمى يعتبر هدفاً رئيسياً من أهداف الجامعة ، وكلما إهتمت الجامعة به زاد ذلك من قدراتها وفعاليتها وكفايتها ، لذلك على الجامعة أن ترصد جزءاً من ميزانيتها للبحث العلمى وأن تتفاعل مع محيطها وتدرس مشكلاته وتبحث فى إيجاد الحلول الناجحة لها .

ثالثاً - تحليل استجابات الطلاب فى المحاور غير المشتركة وهى :

١ - أهداف الطلاب من الالتحاق بالجامعة :

يوضح الجدول رقم (٥٦) الوسط المرجح والوزن المئوى لأهداف الطلاب من الالتحاق بالجامعة .

جدول رقم (٥٦)

الوسط المرجح والوزن المئوى لأهداف الطلاب
من الالتحاق بالجامعة

الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
		لا	إلى حد ما	نعم	
٩٥	١ر٩	-	٢٥	٢٩٠	أ - الحصول على الشهادة الجامعية .
٧٠	١ر٤	٣٢	١٢١	١٦٢	ب - الحصول على وظيفة بمرتبة أفضل .
٨٠	١ر٦	٣٤	٤٨	٢٣٣	ج - الحصول على مكانة اجتماعية أفضل .
					د - الحصول على الشهادة الجامعية من أجل
١٠	٠ر٢	٢٦٤	٣٢	١٩	مواصلة الدراسات العليا .

بإستقراء الجدول رقم (٥٦) يمكن ملاحظة ما يلى :

- أفادت عينة الطلاب بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٩٥ ٪ أن الهدف الأول من التحاقهم بالجامعة هو الحصول على الشهادة الجامعية ، وتفسير ذلك هو المكانة المرموقة التى يتمتع بها الحاصلون على مؤهلات جامعية (خاصة بين الطالبات) وهذه ظاهرة صحية تفيد المجتمع الليبى .
- وافقت عينة الطلاب بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٨٠ ٪ على أن الهدف من التحاقهم بالجامعة هو الحصول على مكانة اجتماعية أفضل ، وهذا راجع إلى النظرة الاجتماعية لخريج الجامعة التى تحيطه بهالة من التقدير والاحترام .
- أما فيما يتعلق بالهدف (ب) وهو الحصول على وظيفة بمرتبة أفضل ، فقد جاءت استجابة العينة عليه بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٧٠ ٪ ، وهذا يعكس الرغبة فى تحسين المستوى الاقتصادى والوظيفى أو هما معاً ، فالتعليم وبخاصة

الشهادات الجامعية تعتبر فى كثير من الأحيان أساساً للتعيين فى الوظائف المختلفة وكذا الترقى .

- جاء الهدف الخاص بمواصلة الدراسات العليا فى المرتبة الأخيرة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ١٠ ٪ ويفسر ذلك أن أغلب الطلاب يفضلون الالتحاق بسوق العمل حيث أن المجال أمامهم مفتوح للحصول على وظائف بالدولة أو الاتجاه إلى الأعمال الحرة ، هذا من جانب ومن جانب آخر أن هناك متطلبات خاصة يجب أن تتوفر فى الطالب الذى يرغب مواصلة دراسته العليا قد تكون غير متوفرة فى أغلب الخريجين بجامعة قاريونس .

٢ - الخدمات الطلابية :

يوضح الجدول رقم (٥٧) الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الطلاب فى الخدمات الطلابية والأنشطة .

جدول رقم (٥٧)

الوسط المرجح والوزن المئوى لآراء الطلاب فى الخدمات الطلابية والأنشطة .

الوزن المئوى	الوسط المرجح	التكرارات			العبارات
		لا	إلى حد ما	نعم	
٨٥	١٧	-	١٠٢	٢١٣	أ - توفر الجامعة الاسكان والتغذية للطلاب المغتربين .
٥٠	١	٨٥	١٥٠	٨٠	ب - توفر الجامعة الرعاية الصحية والاجتماعية .
٣٠	٠,٦	١٤٥	١٧٠	-	ج - توفر الكلية الأنشطة الطلابية المختلفة (ثقافية - رياضية - فنية) .
٢٥	٠,٥	١٤٩	١٦٦	-	د - يقبل الطلاب على الاشتراك فى الأنشطة الطلابية وممارستها .

بإستقراء الجدول رقم (٥٧) يمكن ملاحظة ما يلى :

- أفادت العينة بمستوى (نعم) ونسبة مئوية ٨٥ ٪ بأن الجامعة توفر الإقامة والتغذية للطلاب المغتربين ، وهذا يتفق مع الواقع حيث أن الجامعة توفر الإقامة للطلبة من خارج مدينة بنغازى (مقر الجامعة) فى البيوت التابعة لها بالإضافة إلى أنها تدفع لكل طالب وافد مبلغ سبعين ديناراً ليبيا شهرياً طيلة مدة الدراسة لتغطية نفقات التغذية .
- وافقت عينة الطلاب بمستوى (إلى حد ما) ونسبة مئوية ٥٠ ٪ على أن الجامعة توفر الرعاية الصحية والاجتماعية للطلاب ، ومعظم هؤلاء من الطلاب الوافدين الذين يستفيدون من هذا النوع من الخدمات .
- أما الآراء غير الموافقة على هذه الفقرة فيمكن تفسيرها بأن بعض الطلاب لا يعرفون شيئاً عن هذه الخدمات ، والبعض الآخر لا يحتاج إليها وخاصة الطلاب المقترين مالياً وبالتالي لا يقبلون عليها .
- أما من حيث توفر الأنشطة الطلابية المختلفة ، فقد أجابت العينة بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٣٠ ٪ بتوافرها . وقد ترجع نسبة الموافقة إلى الرضى عن هذه الأنشطة لأنهم يكتفون بالأنشطة الرياضية وخاصة لعبة كرة القدم ، فى حين أن النسبة غير الموافقة لم تجد أنواع الأنشطة الطلابية الأخرى المتمثلة فى المحاضرات الثقافية والنشاط المسرحى والحفلات الغنائية والمعارض الفنية وغيرها وهذا ما يحرمها من ممارسة هواياتها . وهذا يتفق مع الواقع فالمناخ الثقافى داخل الجامعة ضعيف بالإضافة إلى اختفاء الجمعيات الأدبية والعلمية التى قد تثرى ذلك .
- أفادت عينة الطلاب بمستوى (لا) ونسبة مئوية ٢٥ ٪ بأن الطلاب يقبلون على هذه الأنشطة وهى نسبة متدنية ، وقد يرجع ذلك الاحجام إلى عدم توفر الأنشطة المختلفة التى تشبع رغبات وميول الطلاب ، بالإضافة إلى أن الطلاب ليس لديهم الوقت الكافى لممارسة هذه الأنشطة خاصة طلاب الكليات العلمية .

النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح :

تضمنت استبانة أعضاء هيئة التدريس سؤالاً مفتوحاً حول المقترحات الإضافية التى تراها العينة لازمة لرفع كفاية التعليم بجامعة قاريونس ، وقد تقدمت العينة بالمقترحات التالية لرفع الكفاية الداخلية :

- الاهتمام بعضو هيئة التدريس مادياً ، وإتاحة الفرصة له للمشاركة فى المؤتمرات العلمية داخل الجماهيرية وخارجها .
- التقليل من نصاب أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم مادياً ومعنوياً على التأليف والبحث العلمى .
- التوسع فى منح أجازات التفرغ العلمى لأعضاء هيئة التدريس .
- وضع معايير دقيقة لاختيار هيئة التدريس .
- تقييم نشاطات أعضاء هيئة التدريس فى كل المجالات ودعمها لزيادة كفاءتهم العلمية .
- تشجيع الدراسات العليا والبحوث العلمية إلى الدول المتقدمة .
- استحداث إختبارات قبول الطلاب بكليات الجامعة .
- العمل المستمر على ربط القبول فى التخصصات المختلفة بمدى حاجة المجتمع إليها حتى لا تتبدد الطاقات العلمية والبشرية فيما لا يعود على المجتمع والخريجين معاً .
- الحد من قبول الطلاب ذوى النسب المتردية والحد من إعطاء فرص لا متناهية للطلبة الراسبين الذين تمتعوا بالفرص المشار إليها فى اللوائح .
- العمل على تحقيق الموازنة الاستيعابية للكليات وعدم تحميلها أكثر مما تستطيع .
- الاهتمام بالمكتبة المركزية وتغذيتها بكل جديد فى التخصصات المختلفة من كتب ودوريات ونشرات .
- الاهتمام بالمجلات العلمية المتخصصة داخل الجامعة لتمكين أعضاء هيئة التدريس من نشر أبحاثهم ودراساتهم .
- الاهتمام بنشر الكتاب الجامعى وإنشاء مطبعة خاصة بالجامعة .
- توفير المعامل والمعدات والوسائل التعليمية والمواد الخام اللازمة للمعامل .
- إقامة جسور التعاون العلمى والثقافى مع بقية الجامعات الأخرى (العربية والأجنبية).

- التوجه لتغيير نظام السنة الجامعية بالكليات الأدبية وأن يستبدل به نظام الساعات المعتمدة والفصول الدراسية .
- أن تكون الجامعات مؤسسات قائمة بذاتها ومستقلة إدارياً ومالياً .